وعي حقيقة الطاقات العربية الكامنة التي فجرتها الحرب على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية والنفسية ، وما أدت اليه من تبديلات في موازين القوى المحلية والعالمية .

وليست العودة الاميركية الى المنطقة نهاية المطاف بالنسبة للسياسة الاميركية . ولكنها مجرد انجاز ، خطوة ، مرحلة على طريق السلم الاميركي ، وما ينجم عنه من انشاء « المنطقة المتجانسة » التي تخدم مصالح أميركا الاستراتيجية . تلك المصالح الثابتة بثبات الاستراتيجية ، والمتعارضة بالتأكيد مع مصالح الامة العربية على قدر تعارض مصالح الناهبين مع مصالح المنهوبين .